شبكة الألوكة
www.alukah.net

# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

شرح البيان للحدود

ملاحظات

ورقها متآكل

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# وهذا الكتاب يسمى بشرح البيان لحدود الابديّ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين لحمد لله الذي اخرج الانسان الي الوجود بعد ان كان في العلم
خلقه من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وعلمه ما لم يكن يعلم والصلوة علي
سيدنا محمد النبي الكريم وعلي اله واصحابه وسلم اما بعد فان كتاب الحدود
للابديّ كتاب جليل المقدار بعيد الاغوار لم يسبق الي مثله وهو مهمّ
لكل من يريد التحقيق في هذا الظن لان معرفة المحدود متوقفة علي
معرفة الحدّ وقد اسعفت طالبيه بهمشية تحلّ تراكيبه مسماة بالتمشية
الردادية علي الحدود الابدية فاسأل الله تعالي ان ينفع بها انه قريب
مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب بدأ المصنف كتابه
ببسم الله فقال بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بكتاب الله تعالي الحمد لله الحمد
هو الثناء علي الله بجميل صفاته وليس المراد الاخبار الذي جعل النحو صلاح
الالسنة قال الله تعالي قرآنا عربيا غير ذي عوج وسماه نحوا امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب حين اشار الي ابي الاسود وقيل غير ذلك مما لا فائدة في ذكره فائدة
قال ذكرها ابن يابشاذ شرح مقدمته ولم ارها لغير النحو بجاء ساكنة لا يجوز
فتحها كما جاز في النحو والنهر لان كل ما كان بوزن فعل مما عينه حرف من
حروف الحلق يجوز تسكينه وفتحه وانما امتنع فتح جاء نحو وان كانت
من حروف الحلق لان فتحها يؤدي الي اعلال لامه فتترك علي سكونه





نستهي والشهد اي اعلم ان لا اله اي لا معبود بحقّ في الوجود الا الله
الواجب الوجود الذي لا يأخذه نوم وهو حال يعرض للحيوان من استخاء
اعصاب الدماغ من رطوبات الابخرة المتصاعدة بحيث تعوق الحواس الظاهرة
عن الاحساس راسا قاله البيضاوي ولا تاء خذه سنة وهي فتور يتقدم
النوم وذلك اشارة الي قوله لا تأخذه سنة ولا نوم والشهد ان سيدنا
محمدا اسمي بذلك لخصاله المحمودة عبده ورسوله هو ما اوحي اليه وبلغ
المبعوث الموصوف بكل خصلة حسنة اشارة الي قوله تعالي وانك لعلي خلق
عظيم صلي الله عليه الصلوة من الله الرحمة وعلي اله اهل بيته واصحابه هو
من اجتمع بمحمد صلي الله عليه وسلم وان لم يرو عنه شيئا فلم يبطل اجتماعه
واوجب وذريته لا حاجة اليه لان قد دخل في الال وشرف وكرم وعظم
بدأ المصنف رحمه الله كتابه بحد الكلمة علي ما بعدها لان معرفة المركب موقوفة
علي معرفة المفرد فقال حدّ الكلمة اي في الاصطلاح لفظ والمراد به ما يتلفظ
به الانسان فخرج الاشارة والكتابة وغيرها مما يطلق عليه كلام في اللغة
دال اي وضع بالقوة كقم فان الضمير كلمة دلت بالقوة علي معنى مفرد او بالفعل
كزيد فان كلمة لان لفظ دال بالفعل علي معنى مفرد اعم من ان يكون لفظا
وغيره فلا يشكل باسماء الافعال اعلم ان المفرد يجوز فيه ثلاثة اوجه
احدها الجر علي ان يكون صفة للمعنى والثاني الرفع علي انه صفة للفظ والثالث
النصب علي ان حال حدّ الكلام القولي ما تضمن تركب مذ الكلم اي كلمتين
فصاعدا اسنادا صلة الحدّ لصلاحيتها للواحد فوقه لانها موصولة

الكلمة قول مفرد
الا ليتوجه بحسب ونحوه يذكر
ان الكلمة في الاصطلاح قطعة
على ما كان قولا مفردا فالقول
هو اللفظ الدال على معنى و
هو كالجنس لاطلاقه

ي الذي تضمن او موصوفة ابي لفظ تضمن ثم اخرج الواحد
الاسناد فبقي الاثنان فصاعدا مفيدا تحرز به من نحو السماء فو
والنار حرق ورجل يتكلم والثلج بارد ومضغ السكر الذين من مضغ للجبر
مقصودا تحرز به [illegible] النائم والساهي فانه ليس بكلام لانه غير مقصود
قال ابن قاسم في شرح التسهيل وقد يقال ان هذا غير مفيد بوجه فيخرج
بقيد الافادة انتهى تحرز به من المقصود لغير كاسناد الجملة
الموصوفة بها والمضاف اليها فانه يقصد هو ولا ما تضمنه لذاته بل ليقصد
لغير فليس بكلام بل جزء كلام واما من قولك رايت الذي قاموا وقمت
حين قاموا فتنبيه الكلام من [illegible] الكلم وهو الجراح قال الشاعر ولد
على الاعقاب تدمي كلومنا ولكن على [illegible] ما تقط الدما قال في المذاكر
لابن عجيل وانما كان مشتقا من الكلم لتاثير في القلب قال
اليه بحاسة السمع فكانه اشبه الكلم المؤثر في الجسم فصار مشتقا
منه قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما اي جرح قلبه بما اعطي انتهى
حد الكلم ما تركب من ثلاث كلمات فصاعدا من ثلاثة اجناس نحو ان زيدا
ذهب او من جنسين نحو ان زيدا ذاهب او من جنس واحد نحو غلام زيد
ذاهب افاد كهذا المثل ام لم يفد كان قام زيد مثال الكلم زيد لان
لفظ دل على معنى مفرد واطرد به زيد ومثال الكلام زيد قائم لانه
تضمن من الكلم اسنادا مفيدا [illegible] قيل صواب التمثيل
زيد عدل لانه بمعنى عادل قا

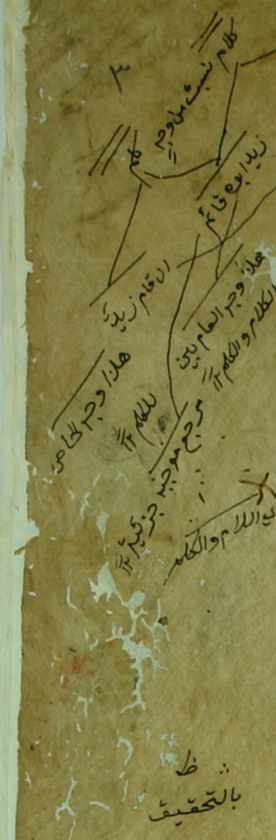


زيد انتهى ومثال الكلم ان قام زيد هذا مثال لما لم يفد من الكلم واما فيما افاد
فقال مثال ما اجتمع فيه الكلام والكلم زيد ابوه قائم ان نظر فالى كونه
مركبا من ثلاث كلمات بل اربع كلمات قلنا انه كلم وان نظر فالى الافادة
قلنا انه كلام فعلمت من هذا ان بين الكلام والكلم عموما وخصوصا من
وجه فنذكر حقيقة العموم والخصوص ليعرف ذلك فنقول العموم والخصوص
من تصادق الكلمتين في شيء واحد وانفراد كل منهما في شيء اخر فتصادقا
في زيد ابوه قائم وانفراد الكلم بان قام زيد وانفراد الكلام بزيد قائم
حد اللفظ هو الصوت قيل هو عرض يعرض للهواء عند اصطكاك الاجرام
عليم انتهى المشتمل على بعض الحروف اي حروف المعجم حد التركيب ضم
الكلمة الى مثلها نحو قام زيد فاكثر نحو زيد قائم ابوه واحترز بالضم
من زيد فانه لا يسمى مركبا خلافا لبعضهم حد الافادة ما حصل بالتخفيف
للسامع ما لم يكن عنده بالوضع اي علم ما لم يكن يعلم واحترز من نحو النار
حارة واشار المصنف الى تفسير الوضع بقوله اي من المتكلم اي ينوي
المتكلم افادة السامع وكذا ذكر المكودي وفي شرح الجلاوي والمغربي
ما يدل على ان هذا المعنى ضعيف لكن قال جلاوي ان المشهور وقال المغربي
معنى الوضع وضع العرب للدال اللفظ دليلا على ذلك المعنى وغلام زيد
لم تضع العرب ليدل على ان لزيد غلاما انتهى وفيه ما فيه اقسام الكلمة
اي انواعها ثلاثة لا رابع لها اسم وفعل وحرف للاستقراء لانهم استقرؤا الكلام
العرب فلم يجدوا الا ثلاثة ولا جمنا عصر عاصحتها قال الفقيه ابراهيم

...ى على الجميل الدليل على كونه لا رابع لها السماع والقياس ...
...ىو قول علي رضي الله عنه لابي الاسود يا ابا الاسود الخ لهم نحوا واقسم
...ثلاثة اسم وفعل وحرف واما القياس فانا وجدنا التعبير على حسب
المعبر عنه والمعبر عنه لا يخلو اما ان يكون ذاتا او حدثا او واسطة بين
الذات وحدث فالذات عبارة عن الاسماء والحدث عبارة عن الا...
والواسطة عبارة عن الحرف فانتهى له وانما قدم الاسم على اخويه لانه مشتق
من السمو وهو العلو يقال سمت السماء سموا لعلوها واخر الحرف لانه
ماخوذ من حرف الشيء وهو ... ال الله تعالى ومن الناس من يعبد
الله على حرف يبنى على طرف ... مرتبة الا المتوسط اقسام
الاسم اي انواعه ثلاثة لا رابع ... بدليل ان الاسم لا يخلو ان يدل
دلالة استغناء او دلالة افتقار ودلالة افتقار فهو مضمر لافتقاره
الى ما يفسره وان دل دلالة استغناء فلا يخلو ان يقترن به الحضور او لا
فان اقترنت فهو مبهم وان لم يقترن فهو ظاهر ظاهر وهو ما له صورة
في اللفظ وهو الاصل لانه لا يكون مضمرا ولا مبهما حتى يكون ظاهرا
ومضمر وهو ما كنى به عن ذات تقدم ذكرها لفظا نحو زيد ض...
او معنى نحو غلامه زيد فالهاء في غلامه يعود على زيد وهو مؤخ...
... م معنى ومبهم وهو ما ليس بظاهر كهذا فانه مبهم لانه ...
... ثلاثة لا را...
... الدلالة على معناه الى غيره
لها الاستقراء قيل والسماع كقوله ...

ما بين ايدينا وما بين خلفنا وما بين ذلك
ماضي امر مضارع

وماخلفنا وما بين ذلك وقال زهير واعلم ما في اليوم والامس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عمي فعل ماض كقام وقدمه لكون علامته مفردة
وهي تاء التانيث والثاني فعل مضارع كيقوم وكان الاولى ان يؤخره
عن الامر لان الامر اعرف منه في باب الفعلية فان المضارع شبيه بالاسم وقدمه
في الاوضع تبعا للالفية المضارع عليها قال لانه شبيه للاسم فلذلك
استحق التقديم كما تقدم والثالث امر كقم واخره عن الماضي لكون علامته
مركبة لانه من الدلالة على الطلب وقبول ياء المخاطبة كما سياتي اقسام
الحرف ثلاثة خاص بالاسماء كحروف الجر اي خاص بالاسماء كحروف الامثلة
وهو اربعة حروف النداء ولولا وام... واخواتها وخاص بالافعال
كالنواصب والجوازم اي خاص بالافعال فالاصل ان تجزمها وتنصبها
الامثلة وهو ستة قد وسوف وسين وتاء التانيث الساكنة ولما
الظرفية ولو ومشترك بينهما كهل نحو هل زيد اخوك وهل يقوم
حد الاسم كل كلمة لو قال الاسم لفظ لكان احسن ليشمل ما هو من الاسماء
من كلمة فاكثر من المركبات نحو زيد وبعلبك وتابط شرا وبرق نحرها وام عمرو
وسيبويه ونفطويه دلت على معنى هذا شامل للمحدود ولغيره من
الاسم والفعل والحرف وخرج الخنثار في نفسها خرج الحرف ولم يتعرض
ببنيتها للزمان خرج الفعل ايضا وخرج الصبوح والغبوق والنطيح
والسرعة واليوم والليلة وغير ذلك مما يدل على الزمان له تنبيه
المراد بالزمان احد الازمنة الثلاثة فيخرج الصبوح وغيره مثاله

لجميع التوابع النحو بعلامه اي بسمة فيم او بسمة في ما تعلق به خرج التوكيد
وعطف البيان لانهما تمامان لما سبق كالنعت الآتي النعت يتمه بدلالة
على معنى في المتبوع او فيما كان متعلقا به النعت اذا كان جاريا عاما من هو له هو
حقيقي فيتبعه اي النعت منعوته دائما في اربعة عشر في واحد من الرفع والنصب
والجر وواحد من التعريف والتنكير وفي واحد من الافراد والتثنية ومن التذكير
والتأنيث فتقول قام رجل عاقل فعاقل تابع لرجل في الرفع وهو واحد من
الرفع والنصب والجر وتابع له في التنكير وهو واحد من التعريف والتنكير وتابع
لتأنيث في التذكير وهو واحد من التذكير وتابع له في الافراد وهو واحد من
والتثنية قال شيخنا حمزة ومحل حد التابع ما لم يمنع من التبعية كما في جريح وعي
ما يستوي فيه لفظ المذكر والمؤنث وافعل التفضيل فانه يجب افراده
تذكيره انتهى فان كان النعت جاريا عن اثنين من خمسة هو السببي
اي النعت منعوته في اثنين من خمسة في واحد
من التعريف والتنكير فتقول مررت برجل
وهو واحد من الرفع والنصب والجر وتا
والتنكير ولم ينتبه في التذكير
مررت بامرأة قائم ابوها فهو تابع له ايضا في
حد المعطوف هو التابع لما قبله شاملا
احد الحروف العشرة خرج باقي التوا
ولا ولكن وحتى وامّا حد البدل

خرج النعت وعطف البيان فانهما مكملان للمقصود بالحكم بلا واسطة خرج عطف
النسق هذا اقرب ما قيل في ذلك واما التحقيق فكما في التوضيح ويجب استثنا
الضمير في اربعة مواضع في الفعل المضارع المبدول بالهمزة كاقوم وبالنون كنقوم
سواء كان مع غيره او معظما نفسه او بالتاء كتقوم وفي فعل الامر الواحد كقم
تنبيه ويجب استثنا في اسم فعل الامر كنزال واسم الفعل المضارع كآمين و
والمصدر الواقع بدلا من لفظ فعل في الامر نحو ضربا زيدا حد الموصول الاسمي اسم
شامل لكل مفتقر ابدا خرجت النكرة الموصوفة بجملة نحو مررت برجل كريم
عمرو فانهما ان كانت مفتقر للجملة والعائد ليس افتقارها الى ذلك ابدا بل
انما هو في حال وصفيتها بهما الى عائد خرجت حيث واذ واذا فانها وان كانت
اسماء تفتقر ابدا الى جملة لكونها مستغنية عن عائد او علقة اي عنه وصلة جملة
صريحة نحو جاء الذي قام ابوه او الذي هو قائم او مؤولة نحو جاء الذي عندك
او الذي قام ابوه او الذي هو قائم في الدار اي استقر وكذا ان مررت بالقائم
فشمل الصريحة الجملتين الاسمية والفعلية وشمل المؤولة ثلاثة اشياء
الظرف والمجرور وممثل هذا لحد حد في التسهيل وقيل محصور بالعد فلا حاجة
الى الحد وهو الذي نحو الحمد لله الذي اذهب عن الحزن والتي نحو قد سمع الله
قول التي تجادلك وتثنيتها والذي وتالذين لجمع المذكر واللاء واللاتي
لجمع المؤنث ومن وما واي وال وذو في لغة طي وذا بعد ما او من الاستفهاميتين
حد الموصول الحرفي اي شامل لصلة من اسماء الافعال فانه مؤول بمصدر موقع
ان لم ينون ونكرة ان نون ينادى وهو من قوله هو اقرب للتقوى مع ما يليه

مصدر خرج ما يدل [illegible] ام شيء يليها ولم يجئ الي ثلاثة

من الذي الموصوف به مصدر رجل وفرق نحو قمت للذي اي القيام الذي قمت فهلك

ها من عائد اي الذي قمته وهو خمسة ان بالتشديد كقوله تعالى اولم يكفهم انا انز

ك الكتاب اي انزلناه وان بالتخفيف نحو وان تصوموا خير لكم اي وصيامكم

لكم وما نحن عما نسوا يوم الحساب اي بنسيانهم وكي لكيلا يكون على المؤمنين

حرج ولو نحو يود احدهم لو يعمر الف سنة اي يود احدهم التعمر حد التمييز

هو الاسم خرج الفعل والحرف بان لا يكون واحد منهما تمييز المنصوب خرج المر

والمجرور المفسر اي المبين لما انبهم [illegible] خرج الحال فانه مبين لما انبهم

من الهيأت وهو الفرق بينه [illegible] ارف المضمرات مطلقا على رأي الاكثر

وفصل ابن مالك فجعل اعرفها المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم الغائب

قال ابو حيان ولا نعلم احدا سبقه الى ذلك ثم الاعلام كزيد واسامة

ثم الاشارة كذا خلافا لابن السراج لانه قال [illegible] اسماء الاشارة اع [illegible] الاعلام

ومحلهم بان تعريفها من وجهين و [illegible] علا

من وجه واحد وردة المحقق بان تع [illegible] حاضر

خلافا لاسماء الاشارة اذ تعريفها [illegible] لا يزول تعريفه

اعرف مما يزول وصحح ابن عصفور [illegible] واضح ثم الموصول

كالذي ثم المحلى بالالف واللام على الصحيح و [illegible] ثم واحدة وعليه

مشى في التسهيل وقيد [illegible]

[illegible] وغير الحال

١٧

عنه اي اشتقاقها منه على الصحيح حد المستثنى هو المخرج بالا او احد اخواتها

وهي حاشا وخلا وعدا وغير وسوى وسوي وسواء وسواء وليس ولا يكون تقديرا

كاشتريت العبد الا نصفه واكلت الرغيف الا ثلثه او تحقيقا نحو جاءني الرجال

الا زيدا وما جاءني احد الا زيد حد الاضافة نسبة تقييدية بين الاسمين للتعريف

او للتخصيص يوجب لمنا نسبها الخفض ابدا كغلام زيد حد الجملة ما تركب من كلمتين

فاكثر بشرط الاسناد افاد اي الذي ركب ام لم يفد كان قام زيد هو الصحيح وفي الكلام

الزمخشري وابن الحاجب وابي حيان ان الجملة والكلام مترادفان اقسام الجملة ثلاثة

اسمية كزيد قائم وفعلية كقام زيد وظرفية نحو عندك زيد وفي الدار زيد

حد الجملة الاسمية ما صدرت اي بدئت جنس باسم خرجت الفعلية والظرفية

حد الجملة الفعلية ما صدرت جنس بظرف خرجت الفعلية والاسمية والجملتان

صغرى كزيد قائم وكبرى كزيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ وابوه مبتدأ ثان

وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق خبر الثالث وخبر الثاني والثاني وخبر خبر الاول

حد جملة الكبرى ما وقع في اخر الجملة الباء زائدة اي جملة مثلها في قوله تعالى

وكفى بالله شهيدا اي كفى الله شهيدا حد الصغرى ما وقعت خبر المبتدأ كزيد قائم

وهي جملة اسمية لانها بدئت باسم هذا قول الجمهور وجوز المبرد وابن

العريف وابن مالك فعليتها على الاضمار والمفسر والكوفيون على القديم والتأخير

فان قلت زيد قام وعمرو قعد عنده فالاولى اسمية عند الجمهور والثانية

محتملة لها على السواء عند الجميع خاتمة نسأل الله تعالى اجنسها تبع المصنف في تعيين بصري

وكبري للجمهور والوجه استقـ [illegible] فعل بال او بالاضافة والله اعلم مهمات

مبتدأ ثالث

ظ التقديم

لم يذكر بهما ف

أما خواصّ فثمانية احدها ان يدخل على الاسم كالف واللام والثاني ان ي
على الفعل كالسين وسوف والثالث ان يربط اسما باسم او فعلا بفعل بحرو
العطف والرابع الذي يربط جملة بجملة كحروف الشرط والخامس ان يوصل فعلا
الى اسم كحروف الجرّ والسادس ان يدخل على الكلام تامّ يقلب معناه كحروف
الاستفهام وهما الثالث والسابع ان يدخل على كلام تام يؤكد معناه كان ولام
الابتداء والثامن ان يكون زائدة للتأكيد نحو ان في قول
جاءت رسلنا وما في قوله فبما رحمة من الله وفيما نقضهم ميثـ

هو ما وقع عليه فعل الفاع ت زيدا حدّ المفعول لم هو الاسم الـ
يذكر بيانا لسبب وقوع الـ قولك قام زيد اجلالا لك وقصدت بـ
معروفة حدّ المفعول فيـ
حدّ المفعول المطلق هـ
او من معناه كقعدت خـ
يذكر لبيان من فـ
ماء والخشبة حدّ عـ
ل نحو اقسم بالله ابو حفص عمر حدّ القـ
هو المرفوع